

الفصل الرابع

محكات التفرقة بين الريف والحضر

هناك اختلافات واضحة بين الريف والحضر في طريقة الحياة وكفائتها في الانتاج وابعد من ذلك اننا ننظر الى الريف والحضر كمجتمع له من الخصائص ما يميزه عن غيره في المجتمع الريفي له سماته الخاصة سواء في طريقة الحياة أو في التقاليد أو الاعراف أو في العادات التي تختلف عما هو موجود في المجتمع الحضري والمجتمع البدائي أو التقليدي وأن كان هناك تشابه بين المجمع الريفي والمجتمع التقليدي من ناحية التجانس فهذا لا يعني أن لكليهما نفس السمات والخصائص التي للأخر وأن تشابه بعضهما،ويمكن أن نلخص هذه الاختلافات فيما يلي :

أولا : المهنة (Occupation)

من المحتمل ان يكون اعظم تميز بين المجتمعات الريفية والحضرية في المهنة والوظيفة التي يكون بها افراد كل مجتمع معبر الواقع، أن الفرد في المجتمع القروي يختلف عن الفرد في المدينة ولكن هذا نادرا الى حد كبير لوضع رجل الحضر على نفس الوصف ولينا اختلاف جوهريا ذلك أن سكان الريف مرتبطين بالزراعة وتربية الحيوانات واعتماده عليه في الغالب وخصوصا في عملية الزراعة ولكن سكان الحضر يعملون بالتجاره والتصنيع وغيرها من المهن غير الزراعيه والاختلاف في هذه الناحية بالغ الاهميه

أ-المرتبطون بالريف خلال عملهم مع الطبيعه فيؤخذون منها ما يحتاجونه في حياتهم كالملبس والمأكل والمسكن وينتجون حاجتهم وفق ما تقدمه اليهم لك الطبيعه التي لا يتحكم فيها الانسان إلا القليل .

ب-أما مهم الحضر فتشمل الصناعات (اليديويه) وبيع المصنوعات ولا يرتبط سكان الحضر بالطبيعه .

ويتبين مما سبق أن المجتمع الحضري تتعدد فيه المهن وتكون غير متجانسه على العكس من المجتمعات الريفية التي تتبع نظام الزراعة كما أن هناك اختلاف في توزيع المهن على كل من الاناث والذكور باختلاف حجم

المجتمع إضافة الى عامل التوزيع المهني بالمجتمعات المختلفه هذا يعمل معظم سكان الارياف والقرى وعائلتهم

في الزراعة ،بينما يعمل غالبية سكان الحضر في الصناعات والتجاره والتوظيف الحكومي ومهن أخرى غير

زراعيه (تجاريه) ويعتبر المقياس الوظيفي أو المهني اقرب الى طبيعة الحياة الاجتماعيه في الريف والحضر لانه يفرق بينهما على اساس الوظيفه الاجتماعيه والتخصص المهني لكل من الريف والحضر فالمدينه الي يشتغل (٨٠%) من سكانها بالصناعه واعمال التجاره والشؤون الماليه والخدمه والمهن الحره ،إما الريف فهو الذي يعتمد معظم سكانه على الزراعه ويسود هذا التفسير في العالم حيث يقسم الاقصاديون الاعمال الى اقسام مختلفه هي :

الصناعات الثانويه

وفقا لهذا الاساس فإن المجتمعات التي تعتمد على الصناعات الاوليه في معيشتها هي المجتمعات الريفيه (زراعيه صيد ،تعدين) وهذه المجتمعات يقل فيها عدد السكان عن المجتمعات التي تعتمد على الصناعه (التحويليه أو الثانويه) وهي المجتمعات ذات الطابع الحيوي .